

الدرس السابع عشر

الهوية الذاتية

ترتبط الهوية الذاتية بجوانب النمو والتغيرات في مراحل العمر، ثم تتبلور في شخصية متكاملة لها احتياجاتها، وعليها مسؤولياتها، ولديها قدراتها، فما أبرز جوانب الهوية الذاتية؟

النمو

يمر الإنسان بمراحل نمو مستمرة يلحظ بسببها حدوث تغييرات في الجسم والتفكير والقدرات في المراحل المبكرة من العمر، وتختلف التغييرات الجسمانية بين الأقران، فقد تكون هناك فروق في توقيت ظهورها تقدماً وتأخراً؛ لارتباط ذلك بالعوامل الوراثية والبيئية.

ولأن النمو أمر مستمر فإن هناك متطلبات يلتزمها الإنسان، ومنها ما يأتي:

- ◆ تقبل التغييرات في الجسم لأنه مظهر طبيعي للنمو.
- ◆ بناء الجسم بالغذاء الصحي والاستمرار في ممارسة الأنشطة الرياضية.
- ◆ التمتع بالنوم لساعات كافية، والتعرض لأشعة الشمس والهواء الطلق.
- ◆ التحدث تحدثاً إيجابياً مع الآخرين، وتعزيز الثقة بالنفس.
- ◆ التواصل مع الأقران تواصلًا فاعلاً، وإظهار الاحترام لهم.
- ◆ تحديد الأهداف والأولويات، وتنظيم الوقت، وأداء الأعمال، وتنمية الهوايات.
- ◆ توظيف الإقناع والتفاوض لحل الخلافات مع الآخرين.
- ◆ تقبل الفروق بين الأقران.
- ◆ اتباع العادات السليمة في المذاكرة والاستعداد للدروس والاختبارات.

« اختلاف المظاهر والأشكال

تختلف شخصياتنا وأشكالنا، وهذا عامل مهم في بناء هويتنا الشخصية. قال تعالى:

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ الْمَنَظُورَ وَأَلْوَنَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [الروم].

فاحترام هذا الاختلاف وقبوله جزء أساس من الشخصية الذاتية.

نشاط ١

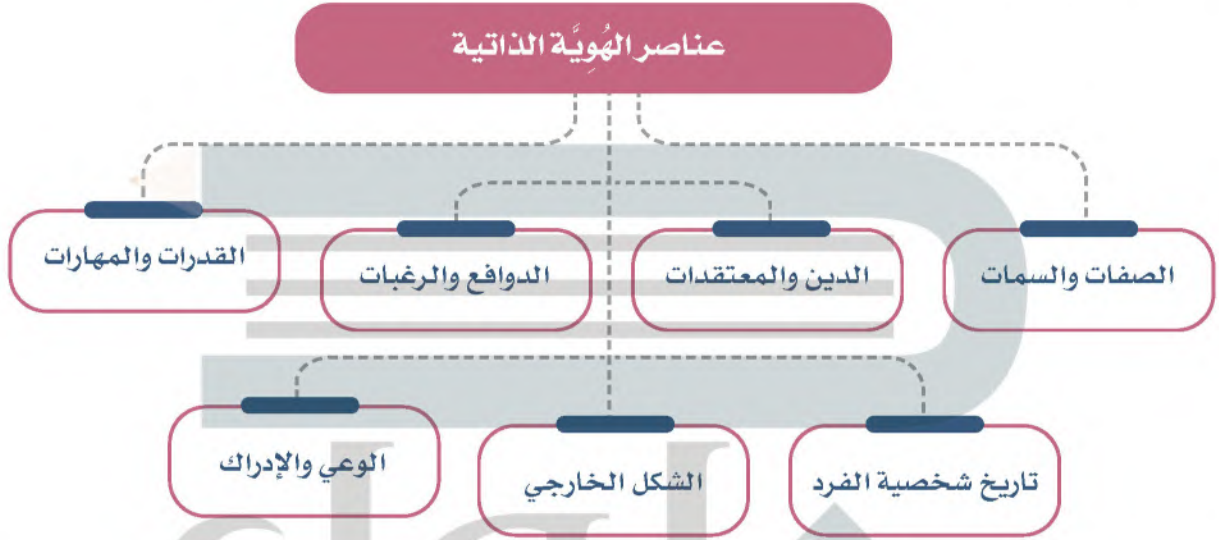
أ- برأيك ماذا سيحدث لو كان الناس على شكل واحد وصفات واحدة؟
 لن يكون هناك إبداع أو أفكار جديدة أو اختلافات أو ألوان أو
 هوايات وسيكون الجميع بشكل واحد



ب- يكتب الطلبة المبادئ الإيجابية
 للتعامل مع النمو داخل الشكل،
 والجوانب السلبية المناقضة لها
 خارج الشكل.

«الهوية الذاتية»

هي مجموعة السمات، والقدرات، والمهارات، والدوافع الموروثة والمكتسبة، التي تميز الفرد عن غيره، فيعرف الفرد من هو، وماذا يرغب فيه، وماذا يريد أن يحقق من أهداف.



يتطور بناء بعض عناصر الهوية عند الفرد عادةً بتغير مراحل العمر، فمثلاً الرغبات الشخصية تتبدل كلما كبر الإنسان، وكذلك المهارات والقدرات التي يبنها الإنسان في مراحل حياته.

نشاط ٢

اقرأ الطلبة النص الآتي ويجيبون عن السؤال:

في العصر الحديث نجد أن وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تؤدي دوراً كبيراً في تشكيل نظرتنا تجاه الكيفية التي ينبغي أن نبدو بها، فهي تُظهر لنا المشهورين في إطار وشكل محدد.

ما رأيك في ذلك؟

يجدر علينا الحذر في اتخاذ قراراتنا وعدم الانسياق وراء بعض الأمور التي قد تسبب لنا الضرر والعمل على تنمية شخصياتنا بشكل جيد ومناسب لوطننا وديننا وثقافتنا

تقويم الدرس السابع عشر



١ ما الذي يجعل اختلاف الشخصيات أمراً إيجابياً؟
 لأنه يمنحنا التنوع في الخبرات و القدرة على الابتكار و الإبداع و البحث عن
 وجهات النظر و الأفكار الجديدة و اتخاذ القرارات بشكل أفضل و يؤدي بشكل
 أفضل و يؤدي إلى إنجاز اكتشافات و اختراعات رائعة
 ٢ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ - الهوية هي:

☐ توافق الشخصيات ☒ ما يميز الشخص عن غيره ☐ شكل المدرسة الخارجي

ب - من عناصر الهوية الذاتية:

☐ الوعي والإدراك ☐ الأكل والشرب ☒ جميع ما سبق

ج - اختلاف أشكالنا:

☐ لا يدل على شيء ☐ ليس مهماً ☒ نعمة من نعم الله

٣ يختار الطلبة عناصر الهوية الذاتية فيما يأتي:

☒ المبادئ ☐ الشكل الخارجي

☐ الحالة الاقتصادية ☐ الاهتمامات

٤ ما علاقة الهوية الذاتية بازدهار المجتمع؟

عندما يحقق الفرد هويته و يطو من شخصيته إلى الأفضل ينتج
 لدينا أفراد مبدعون و مبتكرون و مجتمع ناجح مزدهر